والعجنتين • قال التهامي

اذ تستبيك بذي غروب واضح   عذب مقبله لذيذ المطعم

واما قوله فطرفا بسحر البابلي مكحلا فالطرف هو العين وهو فعلها

قال غيره انى لاطرف طرفي عن محاسنها   تكرما واكف الكف عن امم

وقد مر تفسير السحر ايضا وقوله بابلي منسوب الى بابل وهو بلاد قال

الله تعالى وما انزل على الملكين ببابل قال الشاعر

ونعقد سحر البابلية طرفها   مرارا وتسقينا سلافة من خمر

وبابل لا ينصرف • واما قوله مكحلا المكحل عين الاكحل وكذلك الكحل والكحل

الذي يتكحل به من الاثمد وغيره والكحل سواد في العين يكون فيها خلقة

قال المتنبي

لان حلمك حلم لا تكلفه   ليس التكحل في العين كالكحل

قال غيره في مبسوط كحل يعني من الكحل • واما قوله وليلا دجوجيا من

الشعر الليلا كما جاء في هذا البيت منصوب فهو بواو القسم العطف على

قوله ترى له جبينا والجبين منصوب بوقوع الفعل عليه وبقية البيت

منصوب بالعطف على الجبين • واما قوله وليلا دجوجيا فانه استعار

مكان الشعر وسمى الشعر ليلا لسواده والدجوجي نعت الليل لانه

ينعت به يقال اسود حالك وحاتك وغربيب وحلكوك وسحلوك

كل هذا يريد به شديد السواد من الشعر معروف وفيه لغتان شعر

بتزيين العين وشعر بتسكين • قال المحري في التزيين

الحسن يظهر في شيئين رونقه   بيت من الشعر او بيت من الشعر

وقال في التسكين

الوجه مثل الصبح مبيض   والشعر مثل الليل مسود

ضدان لما استجمعا حسنا • والضد يظهر حسنه الضد • والليل

الاليل هو الشديد الصعب على صاحبه لمرض يلحقه فيه او مصيبة

وكذلك ليلة ليلا • قال الشاعر

كانه سنا كاسات شربها ضوء بارقة   بالقة في داج من الليل اليل

قال الحريري

ما عندكم لابن سبيل مرمل   نضو سرى خابط ليل اليل

واما قوله وثدياه مثل العاج لم يتفلفلا الثديان واحدة ثدي وهو ثدي

وهو الناتئ في صدر المراة دون الرجل قال الشاعر

تعلقت ليلا وهي ذات موصد   ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

قال المجنون

صغيرين نرعى البهم ياليت اننا   الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

وقوله لم يتفلفلا فيتفلفل يحسب انه يعني به الانكسار اخذه من سوا

قولهم مفلول الحداى منكسر الحد قال الشاعر

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم   بهن فلول من قراع الكتائب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)